

The Role of the Electronic Dictionary (Al-Ma'any) in Reading Skills among Female College Enhancing Arabic Students at STIBA Ar Raayah

دور المعجم الإلكتروني (المعاني) في ترقية مهارة القراءة باللغة العربية لدى طالبات الكلية
بجامعة الراية

Nur Afika¹, Evi Khulwati², Nurmia Nasution³

^{1,2,3}Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar Raayah Sukabumi, Indonesia

fikaafika0208@gmail.com¹, evikhulwati@arraayah.ac.id², nurmianasution@arraayah.ac.id³

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

This research was conducted in response to a problem faced by some female students at Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar Raayah Sukabumi, namely a weak understanding of the meanings of vocabulary in Arabic texts. This issue led them to use the Al-Ma'any electronic dictionary as an aid to understand difficult words. The aim of this study is to explain the role of the Al-Ma'any electronic dictionary in enhancing Arabic reading skills among female students at Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar Raayah Sukabumi. This study is quantitative in nature and applies a descriptive approach. Data were collected through library research, observation, and questionnaires. The results showed that the dictionary played a significant role in improving reading skills; the highest indicator, related to accurately understanding vocabulary meanings, reached 86.15% (rating: excellent), while the lowest indicator, related to understanding the main idea in texts, reached 67.69% (rating: very good). The overall evaluation percentage was 79.11%, which falls under the "very good" category. Based on these results, it can be concluded that the use of the Al-Ma'any electronic dictionary contributes effectively to improving Arabic reading skills among female students at Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar Raayah Sukabumi.

Kata kunci : Al-Ma'any; Electronic Dictionary; Reading Skill.

Abstrak

Penelitian ini dilakukan sebagai respons terhadap masalah yang dihadapi oleh sebagian mahasiswa di Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar Raayah Sukabumi, yaitu lemahnya pemahaman terhadap makna kosakata dalam teks-teks berbahasa Arab. Hal ini mendorong mereka untuk menggunakan kamus elektronik (Al-Ma'any) sebagai alat bantu untuk memahami kosakata yang sulit. Penelitian ini bertujuan untuk menjelaskan peran kamus elektronik (Al-Ma'any) dalam meningkatkan keterampilan membaca bahasa Arab pada mahasiswa di Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar Raayah



Sukabumi. Penelitian ini bersifat kuantitatif dan menggunakan pendekatan deskriptif. Data dikumpulkan melalui studi pustaka, observasi, dan angket. Hasil penelitian menunjukkan bahwa kamus memiliki peran besar dalam meningkatkan keterampilan membaca; indikator tertinggi, yang berkaitan dengan pemahaman makna kosakata secara akurat, memperoleh persentase 86,15% (kategori: sangat baik), sementara indikator terendah, yaitu pemahaman gagasan utama dalam teks, memperoleh 67,69% (kategori: baik sekali). Adapun persentase keseluruhan mencapai 79,11%, yang termasuk dalam kategori "baik sekali". Berdasarkan hal tersebut, dapat disimpulkan bahwa penggunaan kamus elektronik (Al-Ma'any) secara efektif berkontribusi dalam meningkatkan keterampilan membaca bahasa Arab pada mahasiswa Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar Raayah Sukabumi.

Kata kunci : Al- Ma'any; Kamus Elektronik; Keterampilan Membaca.

ملخص البحث

جاء هذا البحث استجابة لمشكلة واجهت بعض طالبات الكلية في جامعة الراية بسوكابومي، حيث تمثلت في ضعف فهمهن لمعاني المفردات الواردة في النصوص العربية، مما دفعهن إلى استخدام المعجم الإلكتروني "المعاني" كمصدر مساعد لفهم الكلمات ال صعبة. وهدف هذا البحث إلى بيان دور المعجم الإلكتروني (المعاني) في ترقية مهارة القراءة باللغة العربية لدى طالبات الكلية بجامعة الراية. وهذا البحث هو البحث والكمي، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وجمعت البيانات من خلال الدراسة المكتبية، والملاحظة، والاستبانة. وقد أظهرت نتائج البحث أن للمعجم دورا بارزا في تحسين مهارة القراءة؛ إذ حصل المؤشر الأعلى، المتعلق بفهم معاني الكلمات بدقة، على نسبة 86,15% (تصنيف: ممتاز)، بينما حصل المؤشر الأدنى، وهو المتعلق بفهم الفكرة الرئيسة في النصوص، على نسبة 67,69% (تصنيف: جيد جدا). أما النسبة الإجمالية لتقييم دور المعجم، فقد بلغت 79,11%، وهي تقع ضمن التصنيف "جيد جدا". وبناء على ذلك، خلص البحث إلى أن استخدام المعجم الإلكتروني (المعاني) يسهم إسهاما فعالا في ترقية مهارة القراءة باللغة العربية لدى طالبات الكلية بجامعة الراية.

الكلمات المفتاحية: المعاني، المعجم الإلكتروني، مهارة القراءة.

المقدمة

اللغة العربية تتميز بعدة خصائص ومزايا بارزة، منها بلاغتها وفصاحتها وريقها في التعبير، وهي من أكثر اللغات ثراء في المفردات، (Sholiha and Khulwati 2020) ولها أربع مهارات لغوية أساسية يحتاج إليها الفرد لاستخدام اللغة بشكل صحيح وفعال، وهي: مهارة القراءة، والكتابة، والاستماع، والكلام (Abū Maḥfūz 2017). تعد مهارات الاستماع والقراءة مهارات استقبالية، لأنها تعتمد على استقبال المعلومات وفهمها، في حين تعدّ مهارتا الكلام والكتابة مهارات إنتاجية، لأنها تعتمد على إنتاج اللغة والتعبير بها (Wahyudin 2020). وتشكل هذه المهارات أساسا لاكتساب المزيد من المهارات اللغوية المتقدمة.

وتعد مهارة القراءة من أهم هذه المهارات، فهي لا تقتصر على التعرف على الكلمات، بل تتعداها إلى استيعاب مضمون القراءة أي الفهم العميق (Al-Ghozali and Alfinnatturrohman 2024)، والتحليل، والنقد، واستخلاص المعاني الظاهرة والضمنية من النصوص (Maḍwī 2023). وقد أشار رشدي إلى أن القراءة تمثل الأساس الذي يقوم عليه التعليم والتعلم، إذ تعد وسيلة الفرد لاكتساب المعرفة (Tu'aymah 2006). كما تسهم القراءة في تنمية وعي الشباب، وتوسيع مداركهم، وتحفيزهم على الإبداع، والتخلص من الفراغ الروحي والنفسي، وهي تلعب دورا مهما في صقل شخصية الفرد وتشكيل ثقافته (Al-Badrī 2019)، لا سيما لدى طلاب المرحلة الجامعية، حيث تعينهم على توسيع آفاقهم، وتعزيز تفكيرهم النقدي، وزيادة كفاءتهم في البحث العلمي.

ومع تقدم الزمن وتطور التكنولوجيا، أصبح الإنسان يعتمد تدريجيا على الأدوات التقنية لمساعدته في حياته اليومية، فقد سهل توفر الإنترنت وانتشار الأجهزة الذكية وصول الأفراد إلى المعلومات في أي وقت ومكان، مما ساهم في دعم العملية التعليمية باستخدام أدوات تقنية حديثة (Budiyono 2020). وقد أدى هذا التطور إلى ظهور وسائل تعليمية رقمية مبتكرة، من أبرزها المعاجم الإلكترونية، التي أسهمت في تسهيل عملية التعلم، ودعم التعلم الذاتي، وتنمية مهارات البحث والتحليل لدى الطلاب، من خلال توفير محتوى متنوع وسهل الوصول.

ويعد معجم المعاني الإلكتروني من أبرز هذه الأدوات التعليمية، لما يتميز به من سهولة الاستخدام وسرعة الوصول إلى معاني المفردات دون الحاجة إلى الرجوع إلى المصادر التقليدية، مما جعله معتمدا من قبل الطلاب والمدرسين في بيئات التعليم الحديثة. ويعد من الأدوات التعليمية الحديثة المخصصة للغة العربية على نظام الأندرويد، إذ يتيح للمستخدمين الحصول على معانٍ متعددة للكلمة الواحدة، ويقدم شرحا لغويا يشمل صيغ الكلمة المختلفة، مثل الفعل الماضي، والمضارع، واسم الفاعل، واسم المفعول، مما يجعله وسيلة فعالة في دعم تعلم اللغة العربية، ويسهل الوصول إلى المعاني بسرعة دون الحاجة إلى تقليد صفحات المعاجم الورقية (Fitriyah 2019).

وتعد جامعة الياحة في سوكابومي من الجامعات الإندونيسية التي تعتمد اللغة العربية في برامجها الدراسية (Haykal 2023)، حيث تعد اللغة العربية فيها لغة إلزامية للطلاب والمدرسين في حياتهم اليومية (Mulyadi and Bakheit 2025). ويتلقى الطلاب تعليمهم حضوريا، بينما تتلقى الطالبات تعليمهن عبر منصة Google Meet. ورغم اعتماد اللغة العربية في المحاضرات، فقد واجهت بعض الطالبات صعوبة في فهم المفردات الواردة في النصوص المقروءة، مما دفعهن إلى استخدام المعاجم الإلكترونية، ولا سيما المعجم الإلكتروني "المعاني" لفهم الكلمات الصعبة. وبالنظر إلى أهمية القراءة في تطوير مهارات الفهم اللغوي، ترى الباحثة أن لهذه الأداة دورا مهما في تحسين مهارة القراءة، ومن هنا جاء اختيار موضوع البحث حول: "دور المعجم الإلكتروني (المعاني) في ترقية مهارة القراءة باللغة

العربية لدى طالبات الكلية بجامعة الراية".

لقد تقدم العديد من الدراسات ذات علاقة بالموضوع الذي سيبحث فيه، منها: الدراسة التي قدمتها فاطمة الزهرة بعنوان: استخدام وسيلة قاموس المعاني (عربي - إندونيسي) لترقية قدرة الطالب على فهم المقروء (دراسة شبه تجريبية على طلاب الصف العاشر بمدرسة الأمانة العالية، ليمبانج باندونج الغربية) (Al-Zahrā 2021). وقد تشابهت مع الدراسة الحالية في كونها تناولت استخدام المعجم الإلكتروني (المعاني) كوسيلة لترقية أو تحسين قدرة الطلاب أو الطالبات على فهم المقروء. وتختلف في نوع المعجم في الحالة الأولى، المعجم هو "عربي - إندونيسي"، مما يعني أن الطلاب يعتمدون على ثنائية اللغة. وبينما الدراسة الحالية المعجم المستخدم هو "عربي - عربي"، حيث تعتمد الطالبات على تفسير الكلمات باللغة العربية نفسها، وتختلف في المستوى التعليمي، حيث طبقت على الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي والمتوسط، بينما طبقت الدراسة الحالية على الطالبات في المرحلة الجامعية. وهناك قدمتها سلوى نافعة بعنوان: تأثير شدة استخدام المعجم الرقمي (المعاني) على استيعاب المفردات لدى طلاب السنة الدراسية الرابع ٢٠٢٠ قسم تعليم اللغة العربية بجامعة كديري الإسلامية الحكومية (Nāfi'ah 2022). فقد اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف المتمثل في تعزيز مهارات اللغة لدى الطلاب والطالبات، حيث تناولت استخدام المعجم الإلكتروني (المعاني) كأداة لتحسين مهارات القراءة والفهم. تختلف الدراسات في المحتوى؛ حيث تركز الدراسة السابقة على استيعاب المفردات، بينما تركز الدراسة الحالية على فهم المقروء. وبحث قدمه هيرو سيتياوان، بعنوان: نموذج المعجم الإلكتروني عربي - إندونيسي على أساس الكتب النحوية لتدريس اللغة العربية (البحث التطويري في قسم تربية اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية) (Setiawan 2021)، وقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في الهدف المتمثل في تطوير مهارات القراءة والفهم لدى المتعلمين. إلا أنها تختلف في النهج أو الأسلوب، حيث تركز الدراسة السابقة على التطوير والابتكار في نماذج المعجم، بينما تبحث الدراسة الحالية في تطبيق المعجم الموجود لتحسين الفهم. كما تختلف في المحتوى، حيث تتعلق الدراسة السابقة بتطوير نموذج معجم يعتمد على الكتب النحوية، مما يركز على القواعد والمصطلحات اللغوية. من جهة أخرى، تركز الدراسة الحالية على مهارة القراءة. تتجلى جدة هذه الدراسة في كونها أول بحث أكاديمي يتناول توظيف المعجم الإلكتروني (المعاني) بوصفه وسيلة تعليمية لتحسين مهارة القراءة لدى طالبات جامعة الراية. ويعد هذا التناول إضافة نوعية إلى الدراسات السابقة، لما يسلط الضوء على فئة تعليمية لم تدرس في هذا السياق من قبل، ويسهم في ردم الفجوة البحثية المتعلقة باستخدام المعاجم الإلكترونية في بيئات تعليمية مماثلة.

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور المعجم الإلكتروني (المعاني) في ترقية مهارة القراءة باللغة العربية لدى طالبات الكلية بجامعة الراية. ومن المتوقع أن تحقق عددا من الفوائد العلمية المرجوة، منها: أن يكون هذا البحث مساعدة في فهم دور المعجم الإلكتروني (المعاني) في تحسين تعليم اللغة العربية، خاصة في ترقية مهارة القراءة، وأن يساهم في تطوير المناهج الدراسية باستخدام المعاجم الإلكترونية كأداة لدعم مهارة القراءة لدى الطلاب، من خلال توجيههم لاستخدام معجم الإلكتروني (المعاني) في بحثهم وفهمهم للمفردات الجديدة، وأن يكون هذا البحث مرشدا للمؤسسات التعليمية حول كيفية دمج المعاجم الإلكترونية ضمن الأنشطة التعليمية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب، وأن يكون كذلك تشجيعا للطلاب والطالبات على استخدام معجم الإلكتروني (المعاني) كأداة سريعة لفهم معاني الكلمات أثناء قراءة النصوص، مما يسهل عملية القراءة ويساعد في تحسين المفردات، وأن يعد مرجعا للباحثين الذين يرغبون في دراسة الموضوع المتعلق بدور المعجم في ترقية مهارة القراءة.

منهج البحث

إن نوع هذا البحث هو البحث الكمي، هو نوع من البحوث العلمية التي تفترض وجود حقائق اجتماعية موضوعية منفردة ومعزولة عن مشاعر ومعتقدات الأفراد، وتعتمد غالباً الأساليب الإحصائية، لجمع البيانات وتحليلها (Qandilji 2020). ومنهجه هو المنهج الوصفي، ويقوم هذا المنهج على متابعة ورصد دقيق لظاهرة أو حدث معين خلال فترة زمنية محددة للوصول إلى فهم تلك الظاهرة (Ulyān 2001). وتمت كتابة هذا البحث في جامعة الراية سوكابومي. مجتمع هذا البحث هو طالبات الكلية بجامعة الراية سوكابومي، وعينته هو جميع الطالبات من المستوى الثامن كلية من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية سوكابومي للسنة الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م، ووفقا لما قاله سوغيونو، فإن استخدام جميع أفراد المجتمع كعينة يعرف باسم "العينة المشبعة" (Sugiyono 2013). ويبلغ عدد العينة ٦٥ طالبة، ٣٢ طالبة من فصل أ و ٣٣ طالبة من فصل ب. وللحصول على النتائج، استخدمت الباحثة ثلاث الطرق في جمع البيانات، وهما: الدراسة المكتبية، الملاحظة والاستبانة. حيث قامت الباحثة بمطالعة مصادر المعلومات من الكتب والمقالات ككتاب تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم) لحاتم حسين البصيص والمقالة بعنوان "مهارات القراءة في تعلم اللغة العربية" لجيهان وشكرا وموتيارا، وكذلك قامت الباحثة بالملاحظة لجمع البيانات المتعلقة بالحالة الدراسية التي تدفع طالبات المستوى الثامن من قسم تعليم اللغة العربية إلى استخدام المعجم الإلكتروني (المعاني)، ثم وزعت الاستبانة التي طلب من الطالبات الإجابة عنها على جميع أفراد

العينة البالغ عددهم ٦٥ طالبة لمعرفة دور المعجم الإلكتروني المعاني في ترقية مهارة القراءة باللغة العربية لدى طالبات الكلية بجامعة الراية اعتمادا على مقياس ليكرت (Likert).

وقد قامت الباحثة بتحليل البيانات المستخلصة من الاستبانة بالاعتماد على مقياس ليكرت (Likert) ، وذلك من خلال حساب النسبة المئوية لمعرفة دور المعجم الإلكتروني (المعاني) في ترقية مهارة القراءة لدى طالبات الكلية بجامعة الراية. ويتم حساب النسبة المئوية باستخدام الرموز التالية (Dewi and Tanjung 2024):

$$١. النتيجة الأعلى = مجموع المجيبات \times النتيجة المقياس الأعلى = (النتيجة الأعلى).$$

$$٢. النتيجة الأدنى = مجموع المجيبات \times النتيجة المقياس الأعلى = (النتيجة الأدنى).$$

$$٣. النتيجة الأخيرة$$

$$\text{النسبة المئوية} = 100 \times \frac{\sum \text{مجموع نتيجة المقياس}}{\sum \text{النتيجة الأعلى}}$$

وبعد إجراء الحسابات يتم تفسير النتائج التي حصلت عليها الباحثة لمعرفة دور المعجم الإلكتروني (المعاني) في ترقية مهارة القراءة باللغة العربية لدى طالبات الكلية بجامعة الراية معتمدة على هذا المعيار (Dewi, Tanjung 2024):

الجدول ١. المعيار اللياقة

النسبة المئوية	المعيار اللياقة
٪٨١ - ٪١٠٠	ممتاز
٪٦١ - ٪٨٠	جيد جدا
٪٤١ - ٪٦٠	جيد
٪٢١ - ٪٤٠	مقبول
٠ - ٪٢٠	راسب

المصدر: الكتاب "Metode Penelitian Kuantitatif"

النتائج والمناقشة

أ. حالة الطالبات الدراسية

في جامعة الياية لقسم الطالبات، تعتمد آلية العملية الدراسية عن بعد من خلال منصة "Google Meet" إن كان المحاضر من الرجال؛ حيث تتابع الطالبات الدروس عبر مشاهدة شاشة التلفاز المتصلة بجهاز الحاسوب الرئيسي. يتم إدارة الفصل الدراسي -غالبا- من قبل طالبة واحدة ف كل فصل، حيث تتولى لطح الأسئلة على الأستاذ والمشاركة في المناقشات، سواء عن طريق كتابة السؤال أو الإجابة في دردشة الحاسوب أو بفتح الميكروفون عند الحاجة. بالإضافة إلى ذلك، قد تقوم المشرفة بزيارة القاعة الدراسية لمراقبة الطالبات أثناء الحصة والتأكد من سير العملية التعليمية بانتظام (الملاحظة، ٢٠٢٤).

تدرس الطالبات جميع المقررات العلمية باللغة العربية، إلا المواد العامة صعب تدريسها باللغة العربية، مثل اللغة الإنجليزية واللغة الإندونيسية. فواجهت الطالبات تحديات كبيرة فيها؛ حيث وجدت كثيرا من مصطلحات المقررات المعقدة ومفرداتها الصعبة، تلجأ الطالبات في كثير من الأحيان إلى استخدام معجم المعاني الإلكتروني لفهم المعاني الدقيقة للكلمات. يتم ذلك إما خلال فترات الانتقال بين الحصص الدراسية أو أثناء أوقات الراحة، مما يساعدهن على تحسين استيعاب المادة العلمية وفهمها بشكل أكثر دقة (الملاحظة، ٢٠٢٤).

ب. نتيجة الاستبانة

المعجم الإلكتروني المعاني له دور في ترقية مهارة القراءة، حيث إن طالبات الكلية من المستوى الثامن في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الياية قد يستخدمن هذا المعجم كثيرا لمساعدتهن على تحسين فهم النصوص العلمية، من خلال اعتماد الباحثة على الكتب والمقالات، ككتاب تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم) لحاتم حسين البصيص، والمقالة بعنوان مهارات القراءة في تعلم اللغة العربية لجيهان وشكرا وموتيارا، وُجد أن للمعجم الإلكتروني المعاني أدوارا متعددة في ترقية مهارة القراءة، منها: دعم الطلاب في فهم معاني اللغة العربية بدقة، حيث يساعد المعجم على توضيح معاني الكلمات والعبارات بشكل دقيق (Ibrahim 2013)، وتسهيل فهم المفردات الصعبة أو الغامضة في نصوص اللغة العربية، عبر تقديم شرح مبسط لهذه المفردات (Al-Busayyis 2011). كما يسهم المعجم في تيسير معرفة أصل الكلمة، إذ قد يصادف الطلبة مفردات غير مألوقة يصعب فهمها دون معرفة جذورها، والمعجم يوضح هذه الأصول مما يسهل فهم النصوص (Mutiyāra, Jihān, and Syukran 2022). بالإضافة إلى ذلك، يُسهم في زيادة سرعة القراءة، لأن سهولة الوصول إلى المعنى تساعد الطلبة على قراءة النصوص

وفهمها بشكل أسرع (Abū Maḥfūz 2017). ومن بين الأدوار الأخرى، يساعد المعجم الطلاب على التمييز بين الاسم والفعل عند قراءة الجمل من خلال البيان التفصيلي للمفردات، مما يعزز فهم بنية الجملة (Mutiyāra, Jihān, and Syukran 2022). وكذلك يساعدهم على قراءة شكل الكلمة (الحركات) بدقة، من خلال عرض الكلمة حرفاً بحرف (المصدر نفسه). كما يُسهّم في إثراء مفردات الطلبة بتقديم كلمات ومعانٍ متنوعة يحتاجون إليها لفهم النصوص، مما يزيد من قدرتهم على الفهم (Al-Fauzan 2015)، ويوفر المعجم أيضاً مرادفات وأضداد للكلمات مما يعزز الفهم اللغوي (Al-Nāqah 1985). وإلى جانب ذلك، يُحسن المعجم مهارة الاستنتاج لدى الطلبة من خلال دعمهم في استخراج الأفكار الرئيسة في النصوص المقروءة (Al-Fauzan 2015)، ويساعد في تقليل اعتماد الطلبة على الترجمة إلى لغات أخرى، مما يعزز قدرتهم على الفهم المباشر للنصوص العربية (Al-Nāqah 1985).

ولمعرفة دور المعجم الإلكتروني (المعاني) في ترقية مهارة القراءة لدى طالبات الكلية في المستوى الثامن بجامعة الراية، قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة المطلوبة إجابتها بالاعتماد على أدوار معجم التي سبقت ذكرها. وهذه الاستبانة وزعت إلى جميع الطالبات من المستوى الثامن من قسم تعليم اللغة العربية، فمجموع عددن ٦٥ طالبة، ٣٢ طالبة من فصل أ و ٣٣ طالبة من ب. وفيما يلي قائمة الاستبانة:

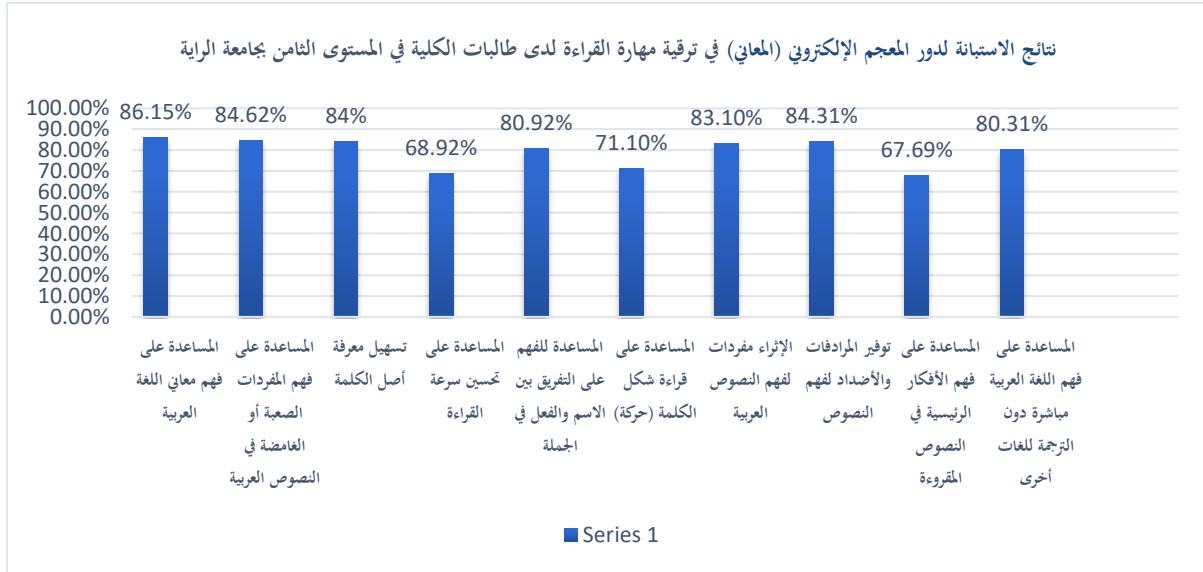
تفسر الباحثة البيانات من الاستبانة من خلال الحساب النسبة المئوية بناء على درجات كل إجابة من المجيبات، فالنتيجة الأعلى لكل عنصر من تلك البيانات هي ٣٢٥ (مجموع المجيبات ٦٤ × نتيجة المقياس الأعلى ٥). وفيما يلي جدول نتائج البيانات تفسيرها:

الجدول ٢. قائمة النتائج

الرقم	المؤشرات	انتشار إجابات المستجيبات					درجة الإجابة المستجيبات					مجموع النتيجة	النتيجة الأعلى	النسبة المئوية	المعيار
		1	2	3	4	5	1	2	3	4	5				
1	المعجم الإلكتروني "المعاني" يساعدني على فهم معاني اللغة العربية بالدقة.	0	0	7	31	27	0	0	21	124	135	280	325	86,15%	ممتاز
2	المعجم الإلكتروني "المعاني" يساعدني على فهم المفردات الصعبة أو الغامضة في النصوص العربية.	0	0	10	30	25	0	0	30	120	125	275	325	84,62%	ممتاز
3	المعجم الإلكتروني "المعاني" يُسهّلني في معرفة أصل الكلمة.	0	1	9	31	24	0	2	27	124	120	273	325	84%	ممتاز
4	المعجم الإلكتروني "المعاني" يساعدني على تحسين سرعة قراءتي.	0	10	24	23	8	0	20	72	92	40	224	325	68,92%	جيد جدا
5	المعجم الإلكتروني "المعاني" يساعدني للفهم على التفريق بين الاسم والفعل في الجملة.	0	3	9	30	23	0	6	27	120	115	263	325	80,92%	ممتاز

جيد جدا	71,10%	325	231	0	4	45	87	95	0	2	15	29	19	المعجم الإلكتروني "المعاني" يساعدي على قراءة شكل الكلمة (حركة).	6
ممتاز	83,10%	325	270	0	2	24	144	100	0	1	8	36	20	المعجم الإلكتروني "المعاني" يثري مفرداتي لفهم النصوص العربية.	7
ممتاز	84,31%	325	274	0	2	21	136	115	0	1	7	34	23	المعجم الإلكتروني "المعاني" يُوقّر المرادفات والأضداد لفهمي النصوص	8
جيد جدا	67,69%	325	220	0	24	66	100	30	0	12	22	25	6	المعجم الإلكتروني "المعاني" يساعدي على فهم الأفكار الرئيسية في النصوص المقروءة.	9
جيد جدا	80,31%	325	261	0	8	33	120	100	0	4	11	30	20	المعجم الإلكتروني "المعاني" يساعدي على فهم اللغة العربية مباشرة دون الترجمة للغات أخرى.	10
جيد جدا	79,11%	3250	2571											المجموع	

الرسم البياني ١٠. نتائج الاستبانة لدور المعجم الإلكتروني (المعاني) في ترقية مهارة القراءة لدى طالبات الكلية في المستوى الثامن بجامعة الراية



وتظهر هذه النتيجة من الرسم البياني أن الأدوار التي حصلت على معيار "ممتاز" هي: المساعدة على فهم معاني اللغة العربية، والمساعدة على فهم المفردات الغريبة أو الغامضة في النصوص العربية، وتسهيل معرفة أصل الكلمة، والمساعدة على التفريق بين الاسم والفعل في الجملة، والإثراء بالمفردات لفهم النصوص العربية، وتوفير المرادفات والأضداد لفهم النصوص، والمساعدة على فهم اللغة العربية مباشرة دون الترجمة إلى لغات أخرى. وأما الأدوار التي حصلت على معيار "جيد جدا" فهي: المساعدة على تحسين سرعة القراءة، والمساعدة على قراءة شكل الكلمة (الحركات)، والمساعدة على فهم الأفكار الرئيسية في النصوص المقررة.

ت. دور المعجم الإلكتروني (المعاني) في ترقية مهارة القراءة

١. المعجم الإلكتروني (المعاني) يساعد على فهم معاني اللغة العربية بالدقة

أظهرت نتائج الاستبانة أن ٨٦,١٥٪ من طالبات المستوى الثامن في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية أجبين بأن المعجم الإلكتروني "المعاني" يساعدهن على فهم اللغة العربية بدقة، وقد صنف هذا الدور ضمن التقدير "ممتاز". وهذا يدل على أن لهذا المعجم دورا في ترقية مهارة فهم المقروء (الفهم القرائي) وهي من المهارات الأساسية في القراءة، حسب تصنيف سليمان عبد الواحد إبراهيم (Ibrahim 2013). إذ إنّ فهم معاني الكلمات بدقة يعدّ أساسا لفهم الجمل، ومن ثم النصوص، مما يدلّ على أن استخدام المعجم يسهم في ترقية مهارة القراءة بشكل عام.

٢. المعجم الإلكتروني (المعاني) يساعد على فهم المفردات الصعبة أو الغامضة في النصوص العربية
أظهرت نتائج الاستبانة أن ٨٤,٦٢% طالبة الكلية من المستوى الثامن في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة
الراية يجب أن المعجم الإلكتروني المعاني يساعدهن على فهم المفردات الصعبة أو الغامضة في النصوص العربية، وقد
صنف هذا الدور ضمن التقدير "ممتاز". ويتوافق هذا مع ما ذكره حاتم حسين البصيص من أن الفهم والاستنتاج
يعدّان من مستويات المهارات العقلية العليا في عملية القراءة (Al-Busayyis 2011)، حيث يساعد فهم المفردات
بدقة على الوصول إلى المعاني الضمنية.

٣. المعجم الإلكتروني (المعاني) يسهّل في معرفة أصل الكلمة
أظهرت نتائج الاستبانة أن ٨٤% طالبة الكلية من المستوى الثامن في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية يجب
أن المعجم الإلكتروني (المعاني) يسهّل عليهن معرفة أصل الكلمة، وقد صُنّف هذا الدور ضمن التقدير "ممتاز".
ويتوافق هذا مع ما ذكرته جيهان وشكرا ومتيارا، من أن استخدام المعجم يسهم في تسهيل الوصول إلى الجذر اللغوي
لللمة، مما يساعد المتعلّقات على فهم المعنى بشكل أدق، وفهم الروابط الاشتقاقية بين الكلمات في النص العربي
(Mutiyāra, Jihān, and Syukran 2022).

٤. المعجم الإلكتروني (المعاني) يساعد على تحسين سرعة القراءة
أظهرت نتائج الاستبانة أن ٦٨,٩٢% طالبة الكلية من المستوى الثامن في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية
يجب أن المعجم الإلكتروني (المعاني) يساعدهن على تحسين سرعة قراءتهن، وقد صنف هذا الدور ضمن التقدير
"جيد جدا". ويتوافق هذا مع ما ذكرته ابتسام محفوظ أبو محفوظ، من أن من المهارات الفرعية في القراءة: السرعة
في القراءة مع الاستيعاب الجيد (Abū Maḥfūz 2017). فالمعجم يسهم في تقليل الوقت المستغرق في فهم المفردات. ٥.

٥. المعجم الإلكتروني (المعاني) يساعد الفهم على التفريق بين الاسم والفعل في الجملة
أظهرت نتائج الاستبانة أن ٨٠,٩٢% طالبة الكلية من المستوى الثامن في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية
يجب أن المعجم الإلكتروني (المعاني) يساعدهن على التفريق بين الاسم والفعل في الجملة، وقد صنف هذا الدور
ضمن التقدير "ممتاز". ويتوافق هذا مع ما ذكرته جيهان، وشكرا، وموتيارا، من أن التفريق بين الاسم والفعل يعد
جانبا مهمّا في فهم بنية الجملة العربية (Mutiyāra, Jihān, and Syukran 2022). فالمعجم الإلكتروني (المعاني) يقدّم
بيانا تفصيليًا لكل مفردة، مما يسهّل على الطالبات التعرّف على نوع الكلمة عند قراءة النصوص، ويسهم بذلك في
تعزيز فهمهن لبنية الجملة ودلالاتها.

٦. المعجم الإلكتروني (المعاني) يساعد على قراءة شكل الكلمة (حركة)

أظهرت نتائج الاستبانة أن ٧١,١٪ طالبة الكلية من المستوى الثامن في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الياية يجب أن المعجم الإلكتروني (المعاني) يساعدن على قراءة شكل الكلمة (حركة)، وقد صنف هذا الدور ضمن التقدير "جيد جدا". ويقدم معجم "المعاني" المفردات مع معانيها مشكولة، مما يسهم في تحسين قراءة الطالبات للنصوص العربية بدقة. ويتوافق هذا مع ما ذكرته جيهان وشكرا وموتيارا، من أن عرض شكل الكلمة يسهل على المتعلم قراءة النصوص العربية بشكل صحيح (Mutiyāra, Jihān, and Syukran 2022).

٧. المعجم الإلكتروني (المعاني) يثري المفردات لفهم النصوص العربية

أظهرت نتائج الاستبانة أن ٨٣,١٪ طالبة الكلية من المستوى الثامن في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الياية يجب أن المعجم الإلكتروني (المعاني) يثري مفرداتهن لفهم النصوص العربية، وقد صنف هذا الدور ضمن التقدير "ممتاز". كما ورد في كتاب إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها لإبراهيم الفوزان، أن من مجالات القراءة الأساسية: التعرف على معاني المفردات الجديدة (Al-Fauzan 2015). ويقدم المعجم الإلكتروني (المعاني) مجموعة واسعة من المفردات التي يحتاج إليها الطالبات لفهم النصوص العربية، فكلما زاد رصيد المفردات لدى المتعلمات، زادت قدرتهن على فهم النصوص بدقة وعمق.

٨. المعجم الإلكتروني (المعاني) يوفر المرادفات والأضداد لفهم النصوص العربية

أظهرت نتائج الاستبانة أن ٨٤,٣١٪ طالبة الكلية من المستوى الثامن في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الياية يجب أن المعجم الإلكتروني (المعاني) يوفر المرادفات والأضداد لفهم النصوص العربية، وقد صنف هذا الدور ضمن التقدير "ممتاز". ومن أهداف القراءة أن يتعرف القارئ معاني المفردات من خلال السياق، وأن يفهم معاني الجمل في الفقرات، ويدرك علاقات المعنى التي تربط بينها (Al-Nāqah 1985). وتعد المرادفات والأضداد من الوسائل المهمة لتحقيق هذه الأهداف، إذ إنها توسع المدارك اللغوية وتسهم في تعميق الفهم القرائي.

٩. المعجم الإلكتروني (المعاني) يساعد على فهم الأفكار الرئيسية في النصوص المقروءة

أظهرت نتائج الاستبانة أن ٦٧,٦٩٪ طالبة الكلية من المستوى الثامن في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الياية يجب أن المعجم الإلكتروني (المعاني) يساعدهن على فهم الأفكار الرئيسية في النصوص المقروءة، وقد صنف هذا الدور ضمن التقدير "جيد جدا". ويتوافق هذا مع ما ذكره إبراهيم الفوزان في كتابه إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث أشار إلى أن من مجالات مهارة القراءة: استنتاج المعنى العام من النص المقروء (Al-Fauzan

(2015). فالمعجم الإلكتروني (المعاني) يسهم في تحقيق ذلك من خلال تسهيل فهم المفردات، مما يساعد القارئ على استيعاب الأفكار الرئيسة في النص.

١٠. المعجم الإلكتروني (المعاني) يساعد على فهم اللغة العربية مباشرة دون الترجمة للغات أخرى أظهرت نتائج الاستبانة أن ٨٠,٣١٪ طالبة الكلية من المستوى الثامن في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الياية يجب أن المعجم الإلكتروني (المعاني) يساعدن على فهم اللغة العربية مباشرة دون الترجمة للغات أخرى، وقد صنف هذا الدور ضمن التقدير "جيد جدا". ويتوافق هذا مع ما أشار إليه الناقاة من أهداف القراءة، وهو أن يقرأ المتعلم بطلاقة دون الاستعانة بقوائم مفردات مترجمة إلى لغته الأم (Al-Nāqah 1985). فالمعجم الإلكتروني (المعاني) يسهم في تحقيق هذا الهدف من خلال تمكين الطلبة من فهم المعاني مباشرة باللغة المستهدفة، مما يعزز مهارة الفهم القرائي لديهم.

فتدل النتيجة على أن للمعجم الإلكتروني (المعاني) له دور بارز في ترقية مهارة القراءة بعد استخدامه، وذلك لأنه يساعد الطالبات على فهم المعاني بدقة في سياقها المناسب، مما يدل على إدراك أعمق للنصوص المقروءة. وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه فاطمة الزهرة في بحثها من أن استخدام المعجم الإلكتروني (المعاني) ساعد في تحسين استيعاب المفردات (Al-Zahrā 2021). إلا أن بحث فاطمة الزهرة ركز على فهم المعاني من خلال الترجمة من العربية إلى الإندونيسية، بينما يركز هذا البحث على فهم المعاني في السياق العربي العربي، أي دون الاعتماد على الترجمة، مما يظهر تطورا في الفهم المباشر للنصوص باللغة العربية.

خلاصة البحث

إن المعجم الإلكتروني (المعاني) له دور كبير في ترقية مهارة القراءة باللغة العربية لدى طالبات الكلية بجامعة الياية، ومن أهم هذه الأدوار حسب النسبة المئوية الكبرى التي وجدتها الباحثة من الدراسة السابقة: مساعدتهن على فهم معاني اللغة العربية بدقة بنسبة ٨٦,١٥٪ (تصنيف: ممتاز)، كما ساعدهن على فهم المفردات الصعبة أو الغامضة في النصوص العربية بنسبة ٨٤,٦٢٪ (تصنيف: ممتاز)، وتوفير المرادفات والأضداد لفهمها بنسبة ٨٤,٣١٪ (تصنيف: ممتاز)، ومعرفة أصل الكلمة بنسبة ٨٤٪ (تصنيف: ممتاز)، وكذلك في إثراء المفردات لفهم النصوص العربية بنسبة ٨٣,١٪ (تصنيف: ممتاز). كما ساعدهن على التمييز بين الاسم والفعل في الجملة بنسبة ٨٠,٩٢٪ (تصنيف: ممتاز)، وعلى فهم اللغة العربية مباشرة دون الحاجة إلى الترجمة للغات أخرى بنسبة ٨٠,٣١٪ (تصنيف: ممتاز)، وقراءة شكل الكلمة (الحركات) بنسبة ٧١,١٪ (تصنيف: جيد جدا)، وتحسين سرعة القراءة بنسبة ٦٨,٩٢٪ (تصنيف: جيد

جدا)، وأخيرا ساعدهن على فهم الأفكار الرئيسية في النصوص المقروءة بنسبة ٦٧,٦٩٪ (تصنيف: جيد جدا). أما بالنسبة لنسبة التقييم الإجمالية لدور المعجم الإلكتروني (المعاني) في ترقية مهارة القراءة لدى الطالبات بجامعة الراية، فقد بلغت ٧٩,١١٪ (تصنيف: جيد جدا). ومن خلال هذه النتائج، يتضح أن أكبر دور للمعجم الإلكتروني (المعاني) هو مساعدة الطالبات على فهم معاني اللغة العربية بدقة، حيث حصل على أعلى نسبة وهي ٨٦,١٥٪ (تصنيف: ممتاز)، في حين أن أقل دور هو مساعدة الطالبات على فهم الأفكار الرئيسية في النصوص المقروءة، حيث كانت النسبة ٦٧,٦٩٪ (تصنيف: جيد جدا).

واقترحت الباحثة لمعلمي اللغة العربية أن يسعوا إلى تحسين مهارات اللغة العربية لدى طلابهم، خاصة مهارة القراءة أثناء التدريس. ومن المستحسن إدراج استخدام المعجم الإلكتروني (المعاني) ضمن أنشطة القراءة والفهم القرائي، وتشجيع الطالبات على الاعتماد الذاتي في البحث عن معاني الكلمات. وللباحثين المقبلين الذين يرغبون في دراسة موضوع مشابه بإجراء دراسات أوسع حول دور المعاجم الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية الأخرى، مثل مهارة الكتابة أو مهارة الكلام.

المراجع

- 'Ulyān, Rubhī Muṣṭafā. 2001. *Al-Baḥṭh Al-'Ilmi Asāsuhu Wa Manāhijuhu Wa Asālībuhu Wa Ijrā'Ātuhu*. Al-Urdunn: Bayt al-Afkar ad-Duwalīyah.
- Abū Maḥfūz, Ibtisām Maḥfūz. 2017. *Al-Mahārāt Al-Lughawīyah*. Ar-Riyāḍ: Dār at-Tadmuriyyah.
- Al-Badrī, Hanā' Ḥasan Sidkhān. 2019. "Al-'Uzūf 'an Al-Qirā'ah Ladā Al-Syabāb: Dirāsah Ijtīmā'iyyah Maidāniyyah Fī Muḥāfaẓah Al-Dīwāniyyah." *Lārk Lil-Falsafah Wa Al-Lisāniyyāt Wa Al-'Ulūm Al-Ijtīmā'iyyah* 32 (3): 306–31.
- Al-Busayyis, Hatim Husain. 2011. *Tanmiyat Maharat Al-Qira'ah Wa Al-Kitabah (Istratejiyat Mutanawwi'ah Littadrees Wa Al-Taqweem)*. Dimashq: Al-Hay'ah al-'Āmmah al-Sūriyyah lil-Kitāb.
- Al-Fauzan, Abdurrahman bin Ibrahim. 2015. *Idha'at Limu'allimi Al-Lughah Al-'Arabiyyah Lighayr an-Natiqin Biha*. Al-Mamlakah al-'Arabīyah as-Su'ūdīyah: Al-'Arabīyah lil-jamī'.
- Al-Ghozali, Hakim, and M. Dzikrul Alfinnaturrohman. 2024. "Analisis Gaya Belajar Siswa Dalam Pembelajaran Maharah Qiroah Dengan Metode Jigsaw." *Ukazh: Journal of Arabic Studies* 5 (2): 104–11. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v5i2.942>.
- Al-Nāqah, Maḥmūd Kāmil. 1985. *Ta'īim Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Al-Nāṭiqīn Bi Lughāt Ukhrā: Ususuh – Madākhiluh – Ṭuruq Tadrīsih*. Makkah al-Mukarramah: Jāmi'ah Umm al-Qurā.
- Al-Zahrā, Fāṭimah. 2021. "Istikhdām Wasīlah Qāmūs Al-Ma'ānī ('Arabī - Indūnīsī) Li-Tarqīyah Qudrah Al-Ṭālib 'alā Fahm Al-Maqrū'." *Jāmi'ah Sūnān Gunung Jātī al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Bāndūng*.
- Budiyono, Budiyono. 2020. "Inovasi Pemanfaatan Teknologi Sebagai Media Pembelajaran Di Era Revolusi 4.0." *Jurnal Kependidikan: Jurnal Hasil Penelitian Dan Kajian Kepustakaan Di Bidang Pendidikan, Pengajaran Dan Pembelajaran* 6 (2): 300–309. <https://doi.org/10.33394/jk.v6i2.2475>.
- Fitriyah, Aidah. 2019. "PENGARUH MEDIA PEMBELAJARAN KAMUS ONLINE AL-MA'ĀNY DALAM MENINGKATKAN MAHĀRAH AL-QIRĀ'AH PADA SISWA KELAS X MAN 2 SLEMAN TAHUN AJARAN 2017/2018." Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga.
- Haykal, Muḥammad. 2023. "No Title Al-Irtibāṭ Bayna Kifā'at Al-Qur'ān Wa Kifā'at Al-Qirā'ah Al-Naṣṣ Al-'Arabī Ladā Al-Ṭullāb Fī Al-Mustawā Al-Thānī Min Qism Al-i'dād Al-Lughawī Bi-Jāmi'at Al-Rāyah Sukabumī (Al-Dirāsah Al-Irtibāṭiyyah)." *Jāmi'at Ar-Rāyah Sukabumi*.
- Hendri Tanjung, Shinta Dewi. 2024. *Metode Penelitian Kuantitatif*. Edited by Abdu Rahmat Rosyadi. 2nd ed. Bogor: UIKA PRESS.
- Ibrahim, Sulayman 'Abd al-Wahid. 2013. *Su'ubat Al-Fahm Al-Qari Li-Dhawi Al-Mushkilat Al-Ta'Limīyyah*. Al-Qahira: Al-Warraḡ.
- Maḍwī, Manṣūr 'Abd al-Raḥmān Aḥmad. 2023. "Ātsāru Istrātījiyyati Kharīṭati Al-Qaṣṣi Fī Tanmiyati Mahārāti Al-Fahmi Al-Qirā'iyy Al-Istintāji Li-Dārīsī Al-Lughati Al-'Arabiyyati Mina Al-Nāṭiqīna Bighayrihā." *Uḍw Al-Jam'iyyah Al-Duwalīyyah Lil-Ma'rīfah* 26 (267): 159–84. <https://doi.org/10.21608/mrk.2024.336738>.

- Mulyadi, Mulyadi, and Bakri Muhammad Bakheit. 2025. "Manhaj Tadrīs Al-Nuṣūṣ Al-Adabiyah Fī Jāmi'ah Al-Rāyah Bi-Sūkābūmī." *Rayah Al-Islam* 9 (1): 45–60. <https://doi.org/10.372774/rais.v9i1.1428>.
- Mutiāra, Jihān, and Syukran. 2022. "Mahārāt Al-Qirā'ah Fī Ta'allum Al-Lughah Al-'Arabiyyah." *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaan* 2 (23–39).
- Nāfi'ah, Salwā. 2022. "Ta'tsīru Syiddati Istikhdāmi Al-Mu'jam Ar-Raqamī (Al-Ma'ānī) 'alā Istī'ābi Al-Mufradāt Ladā Ṭullāb as-Sanah Ad-Dirāsiyyah Ar-Rābi'ah 2020 Qisma Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Bi-Jāmi'ah Kidiri Al-Islāmiyyah Al-Ḥukumiyyah." *Jami'ah Kudiri al-Islamiyyah al-Hukumiyyah*.
- Qandilji, 'Amir Ibrahim. 2020. *Manhajiyat Al-Baḥth Al-'Ilmi*. Al-Urdun: Al-Yazuri.
- Setiawan, Heru. 2021. "Namuzaj Al-Mu'jam Al-Iliktrūnī 'Arabī-Indūnīsī 'alā Asās Al-Kutub Al-Nahwiyyah Li-Tadrīs Al-Lughah Al-'Arabiyyah." *Jami'at Jakarta al-Hukumiyyah*.
- Sholiha, Iin, and Evi Khulwati. 2020. "Al-Asālīb An-Nahwiyyah Fī Kitāb Bulūgh Al-Marām Wa Al-Istifādah Minhā Fī Tarqiyah Mahārah Al-Kalām." *Mauriduna: Journal of Islamic Studies* 1 (1): 37–48. <https://doi.org/10.37274/mauriduna.v1i1.352>.
- Sugiyono. 2013. *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Ṭu'aymah, Rushdī Aḥmad. 2006. *Ta'līm Al-Qirā'ah Wa Al-Adab Istrātījiyyah Mukhtalifah Li-Jumhūr Mutanawwi'*. Al-Qāhirah: Dār al-Fikr al-'Arabī.
- Wahyudin. 2020. "Tadrīs Mahārāt Al-Istimā' Namūthan Li-Ghayr Al-Nāṭiqīn Bihā." *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning* 3 (2): 60–75.
- Al-Mulāḥaḥah (Sukabumi, 10 Agustus – 14 September 2024)